

زاد المسير في علم التفسير

ءاباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من ا ء إن ا ء كان عليما حكيما .
قوله تعالى يوصيكم ا ء في أولادكم في سبب نزولها ثلاثة أقوال .
أحدها أن جابر بن عبد ا ء مرض فعاده رسول ا ء صلى ا ء عليه وسلم فقال كيف أصنع في مالي
يا رسول ا ء فنزلت هذه الآية رواه البخاري ومسلم .
والثاني أن امرأة جاءت إلى النبي صلى ا ء عليه وسلم بانتين لها فقالت يا رسول قتل أبو
هاتين معك يوم أحد وقد استفاء عمهما مالهما فنزلت روي عن جابر بن عبد ا ء أيضا .
والثالث أن عبد الرحمن أخا حسان بن ثابت مات وترك امرأة وخمس بنات فأخذ ورثته ماله
ولم يعطوا امرأته ولا بناته شيئا فجاءت امرأته تشكو إلى النبي صلى ا ء عليه وسلم فنزلت
هذه الآية هذا قول السدي